الى مزبلة فيها رؤس اناس وعذرات وخرق وعظام وقال يا ماهريع
هذه الروس كانت تحرص كحرصكم وتامل آمالكم ثم هي اليوم عظام
بلا جلد ثم صايرة رمادا وهذه العذرات الوان اطعمتكم اكتسبوها
من حيث اكتسبوها ثم قذفوها من بطونهم فاصبحت والناس
يتحامونها وهذه الخرق البالية كانت رياشهم ولباسهم فاصبحت
والرياح يصفقها وهذه العظام عظام دوابهم التي كانوا ينتجعون
عليها اطراف البلاد فمن كان باكيا على الدنيا فليبك وقال
صلى الله عليه وسلم ليجيئن اقوام يوم القيمة واعمالهم كجبال تهامة
فيومر بهم الى النار قالوا يا رسول الله كانوا مصلين قال نعم
كانوا يصلون ويصومون ويأخذون هنيئة من الليل فاذا عرض
لهم شيء من الدنيا وثبوا عليه وقال عيسى صلوات الله عليه لا يستقيم
حب الدنيا والاخرة في قلب مؤمن كما لا يستقيم الماء والنار في اناء
واحد وقال نبينا صلى الله عليه وسلم احذروا الدنيا فانها
اسحر من هاروت وماروت وقال عيسى صلوات الله عليه
يا معشر الحواريين ارضوا بدني الدنيا مع سلامة الدين كما يرضى
اهل الدنيا بدني الدين مع سلامة الدنيا وقال ايضا للحواريين
اكل خبز الشعير بالملح الجريش ولبس المسوح والنوم على المزابل
كثير مع عافية الدنيا والآخرة وروى ان عيسى صلوات الله عليه
كوشف بالدنيا فرآها في صورة عجوز شوهاء عليها من كل زينة

فقال

فقال لها كم نكحت فقالت لا احصيهم قال فطلقوك او ماتوا
عنك قالت بل قتلت كلهم فقال عيسى صلى الله عليه وسلم بؤسا
لازواجك الباقين كيف لا يعتبرون بازواجك الماضين فصل
اعلم ان من ظن انه يلابس الدنيا ببدنه ويخلو عنها بقلبه فهو
مغرور قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل صاحب الدنيا كمثل
الماشي في الماء هل يستطيع الذي يمشي في الماء ان لا تبتل قدماه
وكتب علي رضي الله عنه الى سلمان الفارسي رضي الله عنه مثل
الدنيا مثل الحية يلين مسها ويقتل سمها فاعرض عما يعجبك منها
لقلة ما يصحبك منها وضع عنك همومها لما ايقنت من فراقها
وكن اسر ما يكون منها احذر ما يكون منها فان صاحبها كلما
اطمأن منها الى سرور اشخصه عنها مكروه وقال عيسى صلوات
الله عليه مثل الدنيا مثل شارب ماء البحر كلما ازداد شربا ازداد
عطشا حتى يقتله واعلم ان من اطمأن الى الدنيا وهو يتيقن
انه راحل عنها فهو في غاية الحماقة بل مثل الدنيا مثل دار هياها
صاحبها وزينها لضيافة الواردين والصادرين وهو يتيقن انه
راحل عنها فهو في غاية الحماقة بل مثال الدنيا مثل دار هياها صاحبها
وزينها لضيافة الواردين والصادرين فدخل واحد داره فقدم اليه
طبقا من ذهب عليه بخور ورياحين ليشمه ويترك الطبق لمن يلحقه لا
ليتملكه فجهل رسمه وظن انه وهب ذلك منه فلما تعلق به قلبه استرجع منه

اى هلاكا

الاشخاص بيرستادن

Copyright © King Saud University